

علماء مدينة أذربيجان في عهد المغول الإيلخانيين (٦٥١-٧٥٦هـ/١٢٥٣-١٣٥٥م)

أ.م.د. جعفر صادق عبد الامير المياح
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة
lecwasit59@alkadhumi-col.edu.iq

الملخص:

ازدهرت الحياة العلمية في عدد من مدن أذربيجان في عهد المغول الإيلخانيين وهذا يعود الى اهتمام الإيلخانات المغول بالعلم والعلماء ، وقد توضح هذا من خلال بروز عدد من العلماء ممن تخصصوا في مجالات علمية عدة ، وقد صنّفوا عدد من المصنّفات في معظم العلوم مازال عدد منها محفوظ في بعض من مكتبات العالم ، وقد اهتم هؤلاء العلماء بالرحلة العلمية من خلال ترحالهم لبلاد عدة طلباً للعلم ولعقد حلقاتهم ومجالسهم العلمية فيها ، كما ان عدد كبير منهم تولى مناصب مهمة في الدولة لأخلاصهم وامانتهم العلمية وخبرتهم الادارية والسياسية.

الكلمات المفتاحية: الإيلخانيين ، المصنّفات التاريخية ، الحياة العلمية

The scholars of the city of Azerbaijan in the era of the ilKhanids (651-756H\1253-1355M)

m.d.Jaffer Sadiq Abdul-Amir
Imam AL-Kadhimi College (Peace be upon him)university Islamic sciences.

Abstract

Scientific life flourished in a number of Azerbaijani cities during the era of the Mongol ilKhanis, and this is due to the interest of the Mongol ilKhanis in science and scholars, and this was illustrated by the emergence of a number of scholars who specialized in several scientific fields, and they classified a number of works in most sciences, a number of which are still preserved in some of the worlds libraries-these scholars have paid attention to the scientific journey through their travel to several countries in order to seek knowledge and to hold their seminars and scientific councils in them, and a large number of them have assumed important positions in the state for their sincerity, scientific integrity and their administrative and political experience.

key words: Elkhanyans , Historical Compilations , scientific life

المقدمة

توسعت املاك الدولة الإيلخانية حتى شملت معظم مُدن أذربيجان ، وعلى الرغم مما شهدته البلاد في عهدهم من اضطرابات واحداث سياسية غير انهم اهتموا بالحياة العلمية وخدمة العلماء وتنمية العلوم وازدهارها.

أذ برز في عهدهم عدد من العلماء في معظم مُدن أذربيجان ولاسيما في، مَرَنْدُ، أرمية، خوي، نَخْجَوَانُ بَبْتُ ، خُلْخَالُ ، والتي ستكون موضوع دراستنا هذه.

وهذا يعود بالتاكيد الى استمرار الازدهار العلمي الذي شهدته هذه المُدن قبل ان تخضع للسيطرة المغولية فضلاً عن اهتمام سكانها بالعلم وتعلمه وتعليمه وقد توضح هذا من خلال بروز علماء عدة تخصصوا في علوم عدة ولاسيما الدينية والفقهية منها فضلاً عن الحديث وعلوم اللغة العربية، وقد سلط البحث الضوء على عدد من العلماء الموسوعيين، واعتمدنا على اصل وولادة وانتماء العلماء الى تلك المُدن.

وقد أشرنا في بحثنا هذا الى أهم العلوم التي برعوا فيها وأهم مُصنفاتهم العلمية التي مازال عدداً منها محفوظ في عدد من المكتبات العالمية مما يدل على اهميتها العلمية.

أولاً- نبذة عن الدولة المغولية الإيلخانية

أقدم جنكيزخان قبل وفاته على تقسيم املاك الامبراطورية المغولية بين ابنائه ، وذلك بسبب سعة مساحتها وصعوبة اخضاعها لإدارة مركزية واحدة فظهرت ما يعرف بـ (الخانيات) ، التي كان يحكمها أفراد من الأسرة الجنكيزخانية نيابة عن الخان الأعظم المقيم في قراقورم عاصمة المغول، وعلى الرغم من ان هذا التقسيم الذي احده جنكيزخان فان الاراضي التي اخضعها المغول لحكمهم ظلت بعد وفاته تُعد مملكة واحدة متماسكة كما لو كان الحال في أثناء حياته طيلة عهود خلفائه وذلك التزاماً بالقوانين المغولية التي تعد الدولة ملكا لاسرة الحاكم الاعلى باسرها، فعندما تولى منكوخان الابن الاكبر لتولوي خان ، الذي ولد من زوجته سيورقوتيتي بيكي ، والذي كان ذكياً مُحكماً الجد على الهزل ، ميز المسلمين بمزيد من الاحترام وامر لهم بالصلات والصدقات وتفضيلهم على باقي الطوائف ، اهتم بالاصلاحات الادارية والعمرانية والعلمية توفي سنة (٦٥٨هـ/١٢٥٩م) (الجويني، ١٩٨٥م، الصفحات ٢-١١٤، ١١٥)، عرش الامبراطورية المغولية قرر احتلال البلاد الواقعة الى الغرب من دولته، وعهد بهذه المهمة الى اخيه هولاقو، وطلب منه اخضاع جميع البلاد الممتدة من نهر جيحون وهو النهر الذي يُنسب الى بعض مملكة الهند يمرّ بالمنصورة ويصبّ في البحر الشرقي

الكبير بعد ان تحمل منه انهار ببلاد الهند ومخرج الفرات من قاليقلا ويمرّ بارض الروم ويستمدّ من عيون كثيرة ويصبّ فيه أرسناس نهر شمشاط ويجيء الى كمخ ويخرج على ميلين من ملطية ويجيء الى جبلتا حتّى يبلغ الى سميساط فيحمل من هناك السفن والاطواف ويجيء حتّى يبلغ السواد فيتشعب منه انهار في سواد بغداد ويصبّ في دجلة وبعضه يمرّ في الكوفة فيخترق سوادها ثم يصبّ في دجلة ايضاً اسفل المدائن ثم يمرّ بالنهر (خردادبه، ١٨٨٩م، الصفحات ١-١٧٤).

حتى أقاصي مصر ، واخضاع كل بلاد فارس لحكمه ، ومن ثم نجح في اخضاع العراق واسقاط الخلافة العباسية وعاصمتها بغداد سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، وضمت الاراضي المفتوحة الى املاك الامبراطورية المغولية وترتب على ذلك قيام الدولة الإيلخانية التي اصبح على راس السلطة فيها واتخذ من مراغة ، عاصمة له (الهمداني، ١٩٨٣، صفحة ١٧)؛ (قزويني، بلات، صفحة ٢١٢)؛ (زامباور، ١٩٥١، صفحة ٣٦٢/٢).

ثانياً- أذربيجان:

بافتح ثم السكون وفتح الرء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم، وقد فتح قوم الذال وسكنوا الرء ومدّ آخرون الهمزة مع ذلك، تقع في الإقليم الخامس، طولها ثلاث وسبعون درجة، وعرضها أربعون درجة، والنسبة إليها أذريّ، بالتحريك، وقيل أذري بسكون الذال، لأنه عندهم مركب من أذر وبيجان، فالنسبة إلى الشطر الأول، وقيل أذربي، وأذربيجان مسماة بأذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح، وقيل: أذرباذ بن بيوراسف، وقيل: بل أذر اسم النار بالفهلوية، وبايكان معناه الحافظ والخازن، فكأن معناه بيت النار، أو خازن النار، وهذا أشبه بالحقّ وأحرى به، لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً، وحدّ أذربيجان من برذعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً، ويتصل حدّها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجرم وهو إقليم واسع، وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيها قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمّة، فيها بساتين كثيرة ، يتكلم اهلها اللغة الأذرية، لا يفهمها غيرهم، واهم مدن اذربيجان هي: مرّند، أرمية، خوي، نخجوان، بست، خلخال (الحموي، ١٩٩٥، الصفحات ١-١٢٨)

ثالثاً- مرّند.

مدينة مرّند بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ودال ، من مشاهير مدن أذربيجان، طولها ثلاث وسبعون درجة وسدس، وعرضها سبع وثلاثون درجة وربع، كانت مرند قرية صغيرة الى ان بُني بها قصرأ (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ١١٠/٥).

١- أبو بكر بن إسحاق بن حُسَيْن بن خالد الشَّامي المُرندِي.

شيخ صالح معمر سنة (٧١٢هـ/٣١٢م)، كان أحد صوفية الخانقاه الناصرية وهي خانقاه أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن غازي بن أيوب بجبل قاسيون مجاورة تربته على نهر يزيد (النعمي، ١٩٩٠، صفحة ٢/١٣٨)؛ (بدران، ١٩٨٥، صفحة ١/٢٨٨)، أو دار سعيد السعداء (بردي، بلات، صفحة ٢/١٤٦)، وهو مُسلم على المذهب الحنَفيّ (السخاوي، بلات، صفحة ١١/٢٦).

رابعاً - أرمية.

مدينة أرمية هي فيما يزعمون انها مدينة زرادشت ، نبي المجوس، وأرمية اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات، واسعة الفواكه والبساتين، صحيحة الهواء كثيرة الماء ، وافرة الغلات بقربها بحيرة تعرف بحيرة أرمية، وانها كريمة الرائحة لا نبات عليها ولا سمك فيها وفي وسط البحيرة جزيرة، وعلى تلك الجزيرة قلعة حصينة، وحواليها قرى ورساتيق ومزارع، وفي أكثر الأوقات كان صاحب تلك القلعة عاصياً على ولاية أذربيجان ، وعلى ساحلها مما يلي الشرق عيون ينبع ماؤها ويستحجر إذا أصابها الهواء، وفيها حيوان يقال له كلب الماء ، بين أرمية وبين تبريز، ثلاثة أيام وبينها وبين إربل، سبعة أيام (القزويني، بلات، صفحة ١/٤٩٤).

١- السراج الأرموي (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م).

أبا الشتاء محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد سراج الدين التتوخي الدمشقي ، عالم بالأصول والمنطق والكلام والطب ، قاضي دمشق الشافعي، ولد سنة (٥٩٤هـ/١١٩٨م)، قرأ بالموصل وسكن بدمشق ، له مؤلفات عدة منها: شرح الوجيز للغزالي، مصنف في علم الفقه (السبكي، ١٩٩٢، صفحة ٥/١٥٥)، والرسائل ، مصنف في علم الجدل (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٩٠٢)، اختصار كتاب شرح السنة لحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ/١١٢٢م) أوله: "الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ... (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٠٤٠)، والتحصيل من المحصول ، مصنف في علم الأصول أوله: "تحمدك اللهم، والحمد من نعم أوليتها ... الخ" ، ذكر فيه: أن الهمم قد قصرت عن المطالب العالية، إلى أن استكثروا اليسير، حتى إن هذا المؤلف مع نظافة نظمه، ولطافة حجمه، يستكثره أكثرهم، فالتمس بعضهم منه اختصاره، مع الزيادات من قبله (الدوسري، بلات، الصفحات ٣٥٤-٣٨٨-٤١٥)، ولوامع الاسرار في شرح مطالع الأنوار ، مصنف في علم المنطق، وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء، ويهتمون ببحثه ودرسه وتدريسه ويستكشفون من مظان درسه، أوله: "اللهم إنا نحمدك، والحمد من آلائك ... الخ" ،رتبه على طرفين الأول في المنطق،

والثاني يشتمل على أربعة أقسام الأول في الأمور العامة والثاني في الجواهر والثالث في الأعراض والرابع في العلم الإلهي خاصة (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٧١٥)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض ، رقم الحفظ: ٣٠٣٩ (فيصل، بلات، الصفحات ٣/٩-١٤/٣٨٩-١٥/٣٨٩) ، والمناهج ، مصنف في علم المنطق والحكمة (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٨٤٦)، ورتب كتاب الوجيز، مصنف في علم الفروع (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/٢٠٠٣)، وشرح الإشارات لأبن سينا، مصنف في علم المنطق ، محفوظ في مكتبة احمد الثالث بأستانبول ، رقم الحفظ : ٣٢٦٢ ، و معهد المخطوطات العربية في مصر ، رقم الحفظ: ٢٢٥ (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/١٧١)، وكتاب الايضاح او شرح الموجز، مصنف في علم المنطق ، محفوظ في مكتبة خزانة القرويين في مدينة فاس بالمغرب العربي، رقم الحفظ: ١٢٧٨ (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/٢٣٠) ، ولطائف الحكمة ، مصنف في علم المنطق، محفوظ في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد بأيران، رقم الحفظ: ٧١/١ (٢٣٠) (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/٩٦٩)، و بيان الحق ولسان الصدق ، مصنف في علم المنطق ، محفوظ في مكتبة المتحف البريطاني في لندن بأجلترا ، رقم الحفظ: ١٤٩ (٩١) ، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمصر ، رقم الحفظ : ٤٠ عن امانه ٢/١٩٧٦ (زاده، ١٩٨٣، الصفحات ج١، ص٧٤-٢٧٩)، وكتاب تهذيب التهذيب ، محفوظ في مكتبة المتحف البريطاني في لندن بأجلترا ، رقم الحفظ: ٨٦٦ (فيصل، بلات، صفحة ٣٧/٣٦٤)، وكتاب الارشاد الى وقف الاعداد ، محفوظ في مكتبة خدابخش بالهند ، رقم الحفظ: ٥٥٩/٢- ٢٩٢٤/٢ (فيصل، بلات، صفحة ٣٧/٣٦٥)، وكتاب لباب الأربعين في أصول الدين ، مصنف في علم الاصول، محفوظ في مكتبة شستريتي بدبلن في أيرلندا ، رقم الحفظ: ٣٧٥١/٤ ، ومكتبة المخطوطات في دولة الكويت ، رقم الحفظ: ٢٢٥٠ ، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمصر ، رقم الحفظ: ٢٠١ ، ومكتبة المخطوطات في دولة الكويت ، رقم الحفظ: ٣٧٥١ (فيصل، بلات، صفحة ٥٢/٦٦٦)، وكتاب حاشية على شرح المطالع ، مصنف في علم المنطق ، محفوظ في مكتبة شستريتي بدبلن في أيرلندا ، رقم الحفظ: ٤٦٥٧/٦، ومكتبة المخطوطات في دولة الكويت ، رقم الحفظ: ٣١٥٤ م ك (فيصل، بلات، صفحة ٥٣/٢٩٧)، وكتاب مختصر المحصول للرازي، مصنف في علم الاصول ، محفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي واهياء التراث الاسلامي في مكة المكرمة ، رقم الحفظ: ٢٣٥ (فيصل، بلات، صفحة ٦٢/٦٥٦)، وكتاب تحصيل الاصول من كتاب المحصول ، مصنف في علم الاصول ، محفوظ في مكتبة معهد المخطوطات العربية و معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة بمصر ، رقم الحفظ: ٧٧١/٢٦ (فيصل، بلات، صفحة

١٩١٣/٨٥، وغايات الآيات ، مصنف في علم المنطق ، محفوظ في مكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بمصر ، رقم الحفظ: ٢٨٢ عن البلدية ١٩٥٧/د

(فيصل، بلات، صفحة ج٨٦، ص٦٢٥، ج١٢٠، ص٥٥٩)، وكتاب أسئلة القاضي (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٨١)، وكتاب شرح الفاضل (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٨١)، توفي بمدينة فوننة بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة، من أعظم مدن الإسلام بالروم وبها وبأقصرى سكنى ملوكها، وبها قبر أفلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جنب الجامع، فتحها معاوية بن حديج في فتحه إفريقية. (الحميري، ١٩٨٠، صفحة ١/٤٨٤) سنة (١٢٨٢هـ/١٢٨٣م) (الزركلي، بلات، صفحة ٧/١٦٦).

٢- صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموي (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م).

ورد بغداد صبياً وأثبت فقيهاً في المستنصرية، اشتغل بالمحاضرات والآداب العربية وتجويد الخط، وعرف به، وخدم المستعصم العباسي (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) (الكتبي، ١٩٧٣، صفحة ١/٢٣٧)، وعلم أولاده، وظهر نبوغه في الموسيقى وضرب العود، فارتفعت مكانته عنده ثم عند الإيلخان هولاكو، (٦٥٦-٦٦٣هـ/١٢٥٨-١٢٦٥م) (الصفدي، ٢٠٠٠، صفحة ٢٧/٢٣٣؛ الغياثي، ٢٠١٠، صفحة ٤٦، ٤٧) أصاب ثروة ضخمة بددها في ملاذه، ولاه هولاكو نظر الأوقاف في العراق، مات محبوساً في دين عليه مبلغه (٣٠٠) دينار سنة (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م)، له عدة مؤلفات منها : كتاب الأدوار في معرفة النغم والأوتار ، تُرجم إلى اللغة التركية والفارسية والفرنسية ، وكتاب الرسالة الشرقية في النسب التأليفية (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٨٧٤)؛ (كحالة، بلات، صفحة ٦/١٩٨)، مصنف في علوم العروض والقوافي والبديع ، محفوظ في المكتبة الظاهرية في دمشق ، رقم الحفظ: ٣٠٩ / ٢٤ (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/٧٦٥، ٧٦٤)، ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، رقم الحفظ: ١٤-١٥-١٦-١٧/٣٤٦٠ ، ومكتبة عاطف بأسطنبول رقم الحفظ: ١٨/١٥٩٨، ومكتبة نور عثمانية رقم الحفظ: ١٨/٣٦٤٧ (فيصل، بلات، صفحة ٨٤/٩٠١)، وكتاب الكافي من الشافي، محفوظ في المكتبة الظاهرية في دمشق ، رقم الحفظ: ٣٠٩ / ٢٤ (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/٧٦٥)، وكتاب دائرة البحور والاوزان ، مصنف في علم الموسيقى ، محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة (فيصل، بلات، صفحة ٣٦/٧٦٦)، وكتاب الادوار في التأليف ، مصنف في علم الموسيقى ، محفوظ في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، رقم الحفظ: ٦/٣٦٦٢ (فيصل، بلات، صفحة ج١/٨٩٩، ٩٠١).

٣- الصفي الهندي الأرموي (ت ٧١٥هـ / ١٣١٥م).

أبو عبد الله صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، فقيه أصولي، بارع في علم الكلام على المذهب الاشعري ، اصله من مدينة أرمية ، ولد بالهند في ربيع الآخر سنة (٦٦٧هـ/١٢٦٨م)، زار

اليمن، وحج، دخل مصر وبلاد الروم، أفتى وقرأ الاصول والمعقول ، وَكَانَ يحفظ ربع القرآن ، وقف كتبه بدار الحديث الأشرافية، وهي دار أنشأت بأمر الملك الأشرف للأمير صارم الدين قايمار بن عبد الله النجمي واقف القيمازية جوار باب القلعة الشرقي غربي العسرونية وشمال القيمازية الحنفية ، فتمت في سنتين وجعل شيخها الشيخ تقي الدين بن الصلاح (النعيمي، ١٩٩٠، صفحة ج ١ ، ص ٣٦، ١٥)، له مؤلفات عدة منها: الرسالة التسعينية في الأصول الدينية ، مصنف في علم الأصول وزبدة الكلام لعصمة الانام في اصول دين الاسلام، مصنف في علم الكلام (العسقلاني، ١٩٧٢، صفحة ١٤/٤) ، محفوظ في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، رقم الحفظ: ٦٦٣ (فيصل، بلات، صفحة ٩٥/٩٤) ، والرسالة السينية، مصنف في علم الاصول (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٨٧٣)، والفائق في اصول الفقه ، محفوظ في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ : ٢٠٤ف (فيصل، بلات، صفحة ١٤/٩٦٤)، ونهاية الوصول إلى علم الأصول ، في ثلاث مجلدات، محفوظ في مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي في مكة في المملكة العربية السعودية رقم الحفظ : ١٢٤٠ ، ومكتبة تامصغرات الفلمية في المدينة المنورة رقم الحفظ: ٣٨٦٦، ٣٨٦٧ ، ومعهد المخطوطات العربية دار الكتب المصرية في مصر رقم الحفظ: ١٢٠ (فيصل، بلات، صفحة ٦٢/٧٦٣)، استوطن دمشق (سنة ١٢٨٥هـ/١٢٨٦م) وتوفي بها (الحنبلي، بلات، صفحة ٦/٣٧).

٤- محمود الارموي (ت ٧٢٢هـ/١٣٢٢م).

صفي الدين بن ابي بكر بن محمد الحسني بن يحيى بن الحسين ، ولد سنة (٦٤٦هـ/١٢٤٨م) في مدينة أرمية من بلاد أذربيجان، عالم باللغة ، محدث صوفي، سمع الكثير ، أرتحل في طلب العلم وكتب الكثير، له مؤلفات عدة منها : ذيل النهاية لابن الاثير في غريب الحديث مختصر شرح السنة للبلغوي، وتهذيب المحكم والمحيط الاعظم لابن سيده في اللغة، توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة (٧٢٢هـ/١٣٢٢م) (البغدادي، بلات، صفحة ٤٠٦/٢).

٥- صفي الدين الأرموي (ت ٧٢٣هـ/١٣٢٣م).

أبو النشاء محمود بن محمد أبي بكر بن حامد القرافي ، عالم باللغة والحديث، أصله من مدينة أرمية ولد بقرافة القاهرة سنة (٦٤٧هـ/١٢٤٩م)، كانت إقامته في دمشق ، جال في طلب العلم في القاهرة والإسكندرية والشام ، كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة وحصلت له سواداء فلانم الوحدة، يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ، له مؤلفات عدة منها: ذيل النهاية لابن الأثير، مصنف في علم الحديث، وتهذيب المحكم لابن سيده، جمع بينه وبين صحاح الجوهرى ، وتهذيب الأزهري ، مصنفان

في علم اللغة (العسقلاني، ١٩٧٢، الصفحات ٣٣٤-٤/٣٤١)، وكتاب مختصر شرح السنة، محفوظ في مكتبة خدابخش بالهند، رقم الحفظ: ٣٢٤/٢ (فيصل، بلات، صفحة ٧٤/٧٣٢).

٦- علي بن قاضي العسكر الارموي (ت ١٣٤٧/هـ ٧٤٨م).

أبو الحسن شرف الدين علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحُسَيْنِي، ولد سنة (١٢٩٢/هـ ٦٩١م)، عالم شافعي، كثير المُرُوَّة، أديب، بارع في الفقه، والأصول، والعربية، له مؤلفات عدة منها: شرح المعالم للرازي، مصنف في أصول الفقه، توفي بدمشق سنة (١٣٤٧/هـ ٧٤٨م) (شبهة، ١٩٨٧، صفحة ٢/١٨٥).

٧- أبو الحسين الأرموي (ت ١٣٥٦/هـ ٧٥٧م).

علي بن الحسين، عالم في علمي الفقه والاصول، من مدينة أرمية في بلاد أذربيجان، له مؤلفات عدة منها: شرح المعالم في أصول الفقه (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٧٢٦).

٨- جمال الدين الارموي (ت ١٣٧٠/هـ ٧٧٢م).

عبد الرحيم بن الحسن القرشي الأسنوي، عالم شافعي من مدينة أرمية في بلاد أذربيجان، له مؤلفات عدة منها: كتاب الجمع والفرق، مصنف في فروع المذهب الشافعي ذكر فيه "أن المطارحة بالمسائل ذوات المآخذ، المؤتلفة المتفقة، والأجوبة المختلفة المفترقة، مما تثير أفكار العلماء" (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٢٥٧).

خامساً- خوي.

وهي مدينة معمورة من مدن أذربيجان، ذات سور حصين ومياه وأشجار، كثيرة الخيرات وافرة الغلات، كثيرة الأهل، وأهلها على مذهب واحد، ليس بينهم اختلاف المذاهب، معتدلة المناخ، ينسب إليها القاضي شمس الدين الخوي، كان عالماً فاضلاً ذا فنون من العلم بشرعياته وعقلياته، ذا تصانيف حسنة، فلما كان هجوم المغول الايلخانيين على بلاد اذربيجان هرب من خوي وذهب إلى الشام، واصبح معيداً في مدرسة دمشق (البغدادى ص.، ١٩٩١، صفحة ١/٤٩٣).

١- ابن سعادة الخويي (ت ١٢٩٣/هـ ١٢٩٤م).

أبو عبد الله شهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل، قاضي دمشق وابن قاضيها، مولده سنة (١٢٢٩/هـ ٦٢٦م)، ولي قضاء القدس سنة (١٣٥٦/هـ ٦٥٧م)، فقضاء الديار المصرية، ونقل إلى قضاء الشام، كان كثير المداراة للناس، فيه حب للمنصب وخوف عليه، قليل المنافرة، يحب طريق السلامة كان فقيهاً شافعيًا، له مؤلفات عدة منها: كتاب الهيئة، وكتاب منظومات في البيان، وكتاب الفرائض، وكتاب العروض، وكتاب يشتمل على عشرين فناً في مجلد كبير، نظم كتاب

علوم الحديث لابن الصلاح، ونظم كتاب الفصيح ، خرج له مشيخة على حروف المعجم اشتملت على ٢٣٦ شيخاً (كثير، ١٩٨٨، صفحة ١٣/٣٣١)، وكتاب نظم التوضيح (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/١٥٥) ، وكتاب البديع (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٢٣٢)، ونظم كتاب علوم الحديث في سنة (١٢٩١هـ/١٢٩١م) ، أوله: "الحمد لله الذي هدانا... الخ" (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١١٦٢)، وشرح كتاب الفصول الخمسون (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٢٦٩)، نظم كتاب الفصيح ، مصنف في علم اللغة (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٢٧٣)، وكتاب كفاية المتحفظ ، مصنف في علم اللغة (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٥٠٠)، وكتاب المطلب الأسنى في إمامة الأعمى (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٧١٩)، أجاد في شرح خمسة عشر حديثاً من كتاب الملخص (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٨١٨)، وكتاب أقصى الأمل والسؤل ، مصنف في علم في الحديث ، محفوظ في مكتبة شستريتي في دبلن بأيرلندا ، رقم الحفظ: ٤٥٧٨/٦، وفي المكتبة الوطنية بالجزائر ، رقم الحفظ: ٥٤٥/٢ ، وفي مكتبة الدولة في برلين بالمانيا ، رقم الحفظ: ١٠٤٦، وفي مكتبة برنستون (مجموعة جاريت) في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي المكتبة الخديوية في القاهرة بمصر ، رقم الحفظ: ٢٥٣/١ ، وفي مكتبة دار الكتب المصرية في القاهرة بمصر، رقم الحفظ: ٢٥٦، وفي مكتبة البلدية في الاسكندرية بمصر ، رقم الحفظ: ١٨، وفي مكتبة المخطوطات في دولة الكويت، رقم الحفظ: ٣٠٧٥ م ك عن شستريتي ٤٥٧٨ ، وفي مكتبة ايا صوفيا في تركيا ، رقم الحفظ: ٢/٢٩٦١ (فيصل، بلات، الصفحات ٥٣/٢٠١-٧٢/٦٧٦) ، وكتاب شرح الفصول الخمسين، مصنف في علم النحو، والجبر والمقابلة ، مصنف في علم الجبر، محفوظ في مكتبة دار الكتب المصرية في القاهرة بمصر، رقم الحفظ: ١٣١/٢ ، ومكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ٧٨٧ عن دار الكتب المصرية ١٩١٨ (فيصل، بلات، صفحة ٦٣/٨٦٣)، وكتاب أقاليم التعاليم ، مصنف في الفنون السبعة، التفسير، والحديث، والفقه، والأدب، والطب، والهندسة، والحساب ، أوله "الحمد لله خالق الأشياء، وواضع الأرض ورافع السماء..." (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٨١) ، محفوظ في مكتبة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ: ٢١٢ (فيصل، بلات، صفحة ٧٢/٦٧٨)، ويسمى احياناً ينابيع العلوم ، محفوظ في مكتبة معهد المخطوطات العربية في القاهرة بمصر، رقم الحفظ: عن دار الكتب المصرية ٣٨٣ ، وفي مكتبة ليدن بهولندا، رقم الحفظ: ٢١٢، والمكتبة المركزية في الرياض بالمملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ٦٢٢٠/ف، وفي المكتبة الوطنية في باريس بفرنسا ، رقم الحفظ: ٢٣٢١، وفي المكتبة القيصرية في

فينا بالنمسا رقم الحفظ: ٦، وفي مكتبة فيض الله في استانبول بتركيا رقم الحفظ: ٢٩٠ (فيصل، بلات، صفحة ١٣٧/٨٧).

٢- ابن الكتيبي (ت ٥٧٥٤هـ/١٣٥٣م).

يوسف بن إسماعيل بن إلياس الخويي ، اصله من مدينة خوي بأذربيجان ، طبيب بغدادي من العلماء بالفرائض والأصول ، اختير معيداً بالمدرسة المستنصرية، له مؤلفات عدة منها : ما لا يسع الطبيب جهله ، مصنف في علم الطب ، اختصر فيه: مفردات ابن البيطار المسمى بالجامع ، وشرح منفعة الدواء بما اشتهر من أسمائه، وزاد: أسامي أدوية لم يذكرها، جعله كتابين ، أحدهما يشتمل على مفردات الأدوية والأغذية، والآخر في المركب، وقدم على كل كتاب مقدمة تتعلق بقوانين وأحكام يجب معرفتها قبل الخوض فيها، يظهر أنه صنفه في دمشق في جمادى الآخرة سنة (٧١١هـ/١٣١١م) (الغزي، ١٩٩٧، صفحة ٣١٥، ١/٣١٦).

سادساً- نَخْجَوَانُ.

نَخْجَوَانُ: بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وآخره نون، وبعضهم يقول نقجوان، والنسبة إليها نشوي على غير أصلها، بلد بأقصى أذربيجان (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٢٧٦/٥).

١- احمد النخجواني (كان حياً سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م).

احمد بن ابي بكر بن محمد ، من مدينة نخجوان بأذربيجان ، عالم بالطب، له مؤلفات عدة منها : حل شكول القانون ، فرغ منه سنة (٦٥١هـ/١٢٥٣م) (السخاوي، بلات، صفحة ٢٦١، ١/٢٦٢)؛ (البغدادي، بلات، الصفحات ٣١٨-١/١٨٩-٢).

٢- هندوشاه النخجواني (كان حياً سنة ٧٣٠هـ/١٣٣٠م).

عالم فاضل من مدينة نخجوان بأذربيجان ، له مؤلفات عدة منها: موارد الادب وتجارب السلف ، فرغ منه سنة (٧٣٠هـ/١٣٣٠م) (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١٠٧٥/٢)، وكتاب صحاح العجم، رتبه على ترتيب (الصاح) العربي، وهو مختصر قديم، قال فيه: "لما رأيت أكثر كتب المشايخ مدونة بلغة الفرس، وكان أكثر راغيبها غير فارس، فجمعت منها على وجه يسهل تناوله، وجعلت لكل حرف، على الترتيب، باباً مستقلاً، وقيدت الحروف على وجه لا يخفى وسميته به لكونه على أسلوب (صاح) العربية" (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١٠٧٥/٢)، وكتاب موارد الأدب (خليفة، ١٩٩٢، صفحة ٤/٥٩٨)، محفوظ في مكتبة المتحف البريطاني بلندن في انكلترا، رقم الحفظ: ١٤٢٠، ومكتبة اسعد افندي بأستانبول في تركيا ، رقم الحفظ: ٢/٢٩٢٦ ، ومكتبة عاشر افندي بأستانبول في تركيا، رقم

الحفظ: ٩٢٥ ، ومكتبة راغب باشا بأستانبول في تركيا ، رقم الحفظ: ٢/١٢١٢ (فيسل، بلات، صفحة ٤٨/٤٥٥).

٣- ابن الساوجي (كان حياً سنة ٧٣٢هـ/١٣٣٢م).

أبو المحاسن محمد بن سعيد بن محمد النخجواني ، عالم فاضل، له مؤلفات عدة منها: درة المعالي في ترجمة اللآلي (الامين، بلات، صفحة ٤٥/١٥٩).

سابغاً- بَسْت

بَسْت : بالفتح، وآخره تاء مثناة، واد من نواحي أذربيجان، ويشق إربل في وسطها بالجبال (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ١/٤١٤).

١- ابراهيم البستي (ت ٦٩٠هـ/١٢٩١م).

ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الله التلمساني ، عالم يُشار له بالبنان ، من مدينة بَسْت في اذربيجان بارع في علم الرياضيات ، له مؤلفات عدة منها: تلخيص نظم في اصل علم الجبر والمقابلة ، مصنف في علم الرياضيات ، محفوظ في مكتبة الخزانة العلمية الصبوحية بسلا في المملكة المغربية ، رقم الحفظ: ١٠/٢٣٧ (فيسل، بلات، صفحة ٩٠/٢٨٥)، وكتاب نظم الحكم المأثور عن السلف ، مصنف في الحكم والامثال ، محفوظ في مكتبة خزانة ابن يوسف بمراكش في المملكة المغربية ، رقم الحفظ: م ٢/٣٣٧ (فيسل، بلات، الصفحات ٩٢/٣٢٧-٩٣/٣١٤).

٢- محمد البستي (ت ٦٩٥هـ/١٢٩٦م).

أبو الطيب محمد بن ابراهيم بن محمد المالكي ، عالم وفقه، اديب ونحوي، له مؤلفات عدة منها: مختصر شرح الايضاح لابن ابي الربيع الاموي ، مصنف في علم النحو ، اختصر شرح كتاب الإيضاح في النحو، مصنف في علم النحو (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٢١١)، وكتاب شرح مقصوره ابن دريد الازدي، مصنف في علم الادب، محفوظ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ: ٣٢ (فيسل، بلات، صفحة ٧٢/٧٧٤)، توفي بقوص (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٢١١) ومدينة قوص هي مدينة قبطية كبيرة عظيمة واسعة ، وهي قسبة سعيد مصر ، شرقي نهر النيل بينها وبين القسوط اثنا عشر يوماً ، اهلها ارباب ثروة واسعة ، وهي محطّ التجار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة ، وهي شديدة الحرّ لقربها من البلاد الجنوبية (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٤/٤١٤).

٣- عبد العزيز البستي (ت ٦٩٩ هـ / ١٣٠٠ م) .

عبد العزيز بن ابراهيم البستي، عالم من مدينة بست في أذربيجان ، له مؤلفات عدة منها: غاية الامل من شرح الجمل ، مصنف في علم النحو (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٩٨٦).

٤- محمد البستي (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م).

أبو عبد الله محمد بن هاني الخمي، من مدينة بست بأذربيجان ، عالم فاضل، له مؤلفات عدة منها: الغرة الطالعة في شعراء المئة السابعة (البغدادي، بلات، صفحة ٢/٢٩٥).
ثامناً- خلخال.

مدينة خلخال بلفظ واحد خلاخيل النسوان، وهي مدينة وكورة في طرف أذربيجان متاخمة لجيلان في وسط الجبال وأكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوین سبعة أيام وبين أردبیل وایمان، وفي هذه الولاية قلاع حصينة (الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٢/٣٨١).

١- محمد الخخالي (كان حياً ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م).

شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي، عالم بالأدب، له مؤلفات عدة منها : كتاب شرح المختصر اتمه سنة (٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م)، وكتاب شرح منتهى السؤل والامل ، مصنف في علمي الاصول والجدل وكتاب شرح مفتاح العلوم للسكاكي (السيوطي، بلات، صفحة ١٠٦)، وكتاب شرح تلخيص المفتاح للقزويني، مصنف في علمي المعاني والبيان، ذكر أن المتن مشتمل على مباحث شريفة لا تكاد توجد في غيره من الكتب ولم يكن له غير ما هو كالشرح له من كتابه الإيضاح فشرحه شرحاً وافياً، مشيراً إلى أجوبة ما اعترض به مؤلفه ، الإيضاح على صاحب المفتاح، أوله: "الحمد لله الذي أسبغ على الإنسان نعمه ظاهرة وباطنة..." (خليفة، ١٩٤١، صفحة ١/٤٧٣)، وقصيدة في علم المنطق (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٣٤٤)، شرح كتاب مصابيح السنة وسماء التنوير (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٦٩٨)، شرح كتاب مفتاح العلوم (خليفة، ١٩٤١، صفحة ٢/١٧٦٢)، وكتاب شرح المصابيح ، وهو شرح لمصابيح السنة للبقوي، سماه المفاتيح في حل المصابيح ، مصنف في علم الحديث والمنطق، محفوظ في المكتبة المركزية بالرياض في المملكة العربية السعودية ، رقم الحفظ: ٧٧٠٤/ف، ٧٥٠٣/ف ، ومكتبة جامعة كمبردج بكمبردج في انكلترا ، رقم الحفظ: ٦٢٥، ومكتبة مغنيسيا بمغنيسيا في تركيا، رقم الحفظ: Q ٧٨٥٩ ، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة في مصر، رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٠٥٥ ب (فيصل، بلات، صفحة ٦٦/٦٥٦)، وكتاب مفتاح المفتاح ، مصنف في علم البلاغة ، محفوظ في المكتبة الوطنية بالجزائر ، رقم الحفظ: ١٩٩ ، ومكتبة الفاتيكان في دولة الفاتيكان ، رقم الحفظ: ١٠٢٤ (فيصل، بلات، صفحة ٦٩/٣٤٧).

وكتاب المفتاح على تخيص المفتاح، محفوظ في مكتبة خزانة القرويين بفاس في المغرب، رقم الحفظ: ١٣٦٣/١، ومكتبة: الخزانة العامة بالرباط في المغرب، رقم الحفظ: D ٥٩٤، ومكتبة: خزانة ابن يوسف بمراكش في المغرب، رقم الحفظ: ٣٣٢، ومكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: ٣٤، والمكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة في تونس، رقم الحفظ: ٤٣٣٥، ٦٧٧٨، ٦٧٧٩، ومكتبة الفاتيكان في دولة الفاتيكان، رقم الحفظ: ١٠٢٤، ومكتبة برنستون ببرنستون في الولايات المتحدة الامريكية، رقم الحفظ: ١٣٠٥ (فيصل، بلات، صفحة ٤٤٨/٨٥).

الخاتمة

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج المهمة من ابرزها.

- ١- اهتمت الايلخانات المغول من امثال الإيلخان هولاقو (٦٥٦-٦٦٣ هـ / ١٢٥٨-١٢٦٥م)، و الإيلخان احمد تكودار بن هولاقو (٦٨١-٦٨٣ هـ / ١٢٨٢-١٢٨٤م)، و الإيلخان محمود غازان بن ارغون بن اباقا بن هولاقو (٦٩٤-٧٠٣ هـ / ١٢٩٥-١٣٠٤م)، وغيرهم بالحياة العلمية في معظم مدن اذربيجان ولاسيما مدن مرند، ارمية، خوي، نخجوان، بست، خلخال.
- ٢- برز عدد كبير من العلماء في هذه المدن ممن تخصصوا في مجالات علمية عدة ولاسيما الدينية والفقهية والعلوم الانسانية.
- ٣- صنف معظم العلماء عدد من المصنفات بمختلف التخصصات ومعظمها محفوظة في عدد من المكتبات العالمية مما يدل على اهميتها العلمية.
- ٤- معظم العلماء تولوا منصب القضاء مما يؤكد على مكانتهم المهمة وامانتهم وخالصهم في عملهم.
- ٥- معظم العلماء رحلوا الى بلاد عدة لطلب العلم وعقد حلقاتهم العلمية ونشر علمهم.

المصادر

- ١- ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين(ت٨٧٤هـ/٤٦٩م) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : محمد محمد امين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بلا.ت.
- ٢- ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين(ت٨٧٤هـ/٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب ، مصر ، بلا.ت.
- ٣- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٦١هـ/١٩٤١م.
- ٤- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ٥- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- ٦- الحميري، محمد بن عبدالله بن عبدالمعتم (ت٩٠٠هـ/٤٩٤م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- ٧- ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (كان حيا سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣م) ، المسالك والممالك ، دار صادر ، افست ، بيروت ، ليدن ، ١٨٨٩م.
- ٨- الجويني ، عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت٦٨١هـ/٢٨٢م) ، تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، نقله عن الفارسية وقرانه بالنسخة الانكليزية: محمد التونجي، دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
- ٩- رياض زاده ، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى(ت١٠٧٨هـ/١٦٦٧م) ، اسماء الكتب(المتمم لكشف الظنون)، تحقيق: محمد التونجي ، دار الفكر ، دمشق ، ط٣ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
- ١٠- الشبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت١٣٦٩هـ/٧٧١م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود محمد الطنحاني وعبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- ١١- السخاوي ، شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد(ت٩٠٢هـ/٤٩٦م) ، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، بلا.ت.
- ١٢- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ/١٥٠٥م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ، بلا.ت.
- ١٣- ابن شاکر الکتبي ، محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن هارون صلاح الدين(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- ١٤- الصفي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- ١٥- صفي الدين البغدادي، عبد بالمؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي الحنبلي (ت٧٣٩هـ/١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ١٦- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد العكري(ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية، بيروت ، بلا.ت.

- ١٧- الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد (ت ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- ١٨- الغياثي ، عبدالله بن فتح الله البغدادي (ت ٨٩١هـ / ٤٨٦م)، تاريخ الدولة الاسلامية في الشرق (اسيا الوسطى، ايران، العراق، بلاد الاناضول، بلاد الشام) المشهور بـ (التاريخ الغياثي)، تحقيق: طارق نافع الحمداني، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
- ١٩- ابن قاضي شهبه ، أبي بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين (ت ٨٥١هـ / ٤٤٨م) طبقات الشافعية، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
- ٢٠- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ٢٨٣م) ، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت ، بلا.ت.
- ٢١- ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٤٦م) ، البداية والنهاية في التاريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- ٢٢- الهمداني، رشيد الدين فضل الله بن عماد الدولة ابي الخير بن موفق الدولة (ت ٧١٨هـ / ١٣١٨م) ، جامع التواريخ (تاريخ خلفاء جنكيزخان من اوكتاي قان الى تيمور قان)، نقله الى العربية : فؤاد عبد المعطي الصياد ، راجعه وقدم له : يحيى الخشاب ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.
- ٢٣- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٣٧٤هـ/ ١٩٩٥م.

المراجع

- ٢٤- الامين ، محسن ، أعيان الشيعة ، تحقيق وتخرنج : حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت، بلا.ت.
- ٢٥- بدران ، عبد القادر ، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي للنشر ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م.
- ٢٦- البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني ، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، بلا.ت.
- ٢٧- البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تحقيق : محمد شرف الدين بالتقايا ورفعة بيلكة الكليسي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت.
- ٢٨- الدوسري ، ترحيب بن ربيعان ، معجم المؤلفات الاصولية الشافعية الموثقة في كشف الظنون وايضاح المكنون وهدية العارفين، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ، بلا.ت.
- ٢٩- زامباور ، ا.ف ، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، ترجمة : زكي محمد وحسن احمد محمود ، مطبعة جامعة فؤاد الاول ، القاهرة ، ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.
- ٣٠- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي، الاعلام (قاموس رجال لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، دار العلم للملايين، ط١٧، بيروت، بلا.ت.
- ٣١- قزويني ، قاضي احمد غفاري (ت ٩٧٥هـ/ ١٥٧٦م) ، تاريخ جهان ارا ، كتا بفروشي حافظ ، طهران، بلا.ت.



العدد الرابع والأربعون
الجزء الأول / آب / ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

- ٣٢- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي، معجم المؤلفين ، مكتبة المثني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت.
- ٣٣- مركز الملك فيصل ، خزانة التراث، فهرس مخطوطات، المملكة العربية السعودية ، بلا.ت.
- ٣٤- النعيمي، عبدالقادر بن محمد الدمشقي ، (ت٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.